

الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي

- دراسة ميدانية بثانويات ولاية بومرداس

Differences in achievement motivation among students oriented towards scientific and literary branches of the second year of high school.

A field study in Boumerdes State High Schools.

ذهبية العرفاوي *

أستاذة محاضرة (أ)، جامعة مولود معمري تيزي وزو

Dahbia larfaoui

Lecturer professor, class (A), University of Mouloud Mamari tizi ouzou

revualger@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/06/15 تاريخ القبول: 2020/12/09 تاريخ النشر: 2021/04/11

- الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق الموجودة في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والتلاميذ الموجهين للشعب الأدبية في السنة الثانية من التعليم الثانوي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من 325 تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانويات للتعليم العام بثانوية شافعي أحمد بدائرة برج منايل وثانوية بويري بوعلام ببلدية يسر بولاية بومرداس. اعتمدت الدراسة على مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين من تأليف "هيرمانز" "hermans" (1970). والذي تم تعديله من طرف الباحثة "فاطمة الزهراء بوجطو" وتطبيقه على البيئة الجزائرية. كما تم التحقق من ثبات مقياس الدافع للإنجاز باستخدام معامل ألفا كرومباخ الذي يعد من أهم مقاييس الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمة ألفا كرومباخ المحسوبة (0.80) وهي دالة على معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات المقياس. وتم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss) من أجل إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من أداة الدراسة، باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها كالتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى اختبار t. test للعينات غير المتساوية العدد في المجموعتين من أجل دراسة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتين من الأفراد. لتتوصل نتائج الدراسة في النهاية إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والتلاميذ الموجهين.

*- المؤلف المرسل

للشعب الأدبية في السنة الثانية ثانوي. وتم مناقشة نتيجة هذه الدراسة في إطار الجانب النظري والدراسات السابقة.

- الكلمات المفتاحية: الدافعية، الدافعية للإنجاز، التوجيه المدرسي، التحصيل الدراسي، المدرسة الثانوية.

- **Abstract:** The objective of the current study was to identify differences in the level of motivation for achievement between students directed to scientific divisions and those directed to literary divisions in the second year of secondary education. The analytical descriptive curriculum was used in proportion to this type of study. The study was based on the "Motivation for Achievement for Children and Adults" scale by Hermans (1970). It was amended by the researcher Fatima Al-Zahra Boujtoutou and applied to the Algerian environment. The stability of the drive measure of achievement has also been verified using the Alpha Chrombach, one of the most important internal consistency measures, and the calculated value of Alpha Chrombach (0.80) is a function of a high stability factor that assures the stability of the scale. The Social Studies Package Programme (spss) was used to conduct statistical processing of data collected from the study tool, using a range of statistical methods to analyse data obtained, such as arithmetic average and standard deviation, as well as the t.test test of uneven samples in the two groups to examine differences between the middle grades of two groups of individuals. Finally, the results of the study suggest that there are no differences in the level of motivation for achievement between students directed to scientific divisions and students directed to literary divisions in the second year of secondary school. The outcome of this study has been discussed in theory and earlier studies.

- **Keywords:** motivation, motivation for achievement, school guidance, achievement, secondary school.

- مقدمة:

تعد الدافعية للإنجاز واحدة من أهم الدوافع التي توجه سلوك الأفراد نحو النجاح والتفوق والإنجاز، فبقدر ما نوفق في عملية توجيه التلاميذ لما يناسبهم من شعب وتخصصات وما

ينسجم مع رغباتهم بقدر ما يتمكن من إثارة دافعية الإنجاز في نفوسهم، وزيادة مستوى طموحاتهم فنخلق بذلك جو مناسباً لعملية التعلم لدى التلاميذ.

فالأساس في عملية التوجيه المدرسي، هو فهم كل تلميذ والاستجابة لحاجاته والعمل على اكتشاف المشكلات التي يواجهها ومساعدته على حلها. وهذا يعني أن خدماته ينبغي ألا تقتصر على التلاميذ أصحاب المشكلات، وإنما تستهدف التلاميذ جميعاً، وتمتد إلى جميع مراحل حياتهم. ولا شك أن تلاميذ المرحلة الثانوية يشكلون محور هذه العملية بما يملكون من طاقات هائلة يجب توجيهها ورعايتها وتنمية قدراتها لمواكبة التقدم والاستفادة منها في بناء المجتمع وتقدمه (القاضي وآخرون، 1981، ص. 425).

بقدر ما يتم توجيه التلاميذ توجيهاً صحيحاً ومناسباً يتماشى مع رغباتهم ودوافعهم والشعب التي يرغبون في الالتحاق بها بقدر ما يكونون أفراداً ناجحون ومتفوقين ومنتجين، ويزداد إصرارهم على النجاح والوصول إلى هدفهم والعمل على تحقيق طموحاتهم المتمثلة في الأهداف التي يتوقع من الفرد تحقيقها عند قيامه بالسلوك. في حين أن الإخفاق وعدم التوفيق في حسن الاختيار والتوجيه يعود بالسلب على التلميذ ويقلل من دافعيته للدراسة والإنجاز.

وفي هذا الصدد تشير دراسة الباحث "بشلاغم يحي" (2006) بعنوان: "دور التوجيه المدرسي للتلاميذ نحو شعب السنة الأولى ثانوي في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب" والتي توصل فيها إلى أن التوجيه الاختياري للتلاميذ الذي يتوافق ورغباتهم له علاقة بالإنجاز الدراسي لديهم. كما توصل كذلك إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الميل والإنجاز الدراسي في المواد الأساسية للجدع المشترك (بشلاغم يحي، 2006).

كما أسفرت أيضاً نتائج دراسة "أبوعبد الله خليل أنشاصي" (2004) بعنوان "ظاهرة تدني دافعية التعلم ودور الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي" على أن هناك علاقة ارتباطية بين التوجيه ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ، إذ أن التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم كانت دافعيتهم للإنجاز أرفع من الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم والذين كانت دافعيتهم للإنجاز متدنية (أنشاصي، 2004).

ومنه فإن رفع دافعية الإنجاز لدى التلاميذ متوقف على عملية التوجيه، باعتبار أن توجيهه التلميذ إلى شعبة معينة والعمل على مراعاة رغباتهم وقدراتهم يؤدي إلى احتمال نجاح التلميذ في الفروع الموجهين إليها.

ومن هذا المنطلق اختير موضوع بحثنا هذا الذي تناولنا فيه الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي، بغية المساهمة في إثراء

الدراسات والبحوث العلمية من جهة، وكذلك بغية لفت انتباه المختصين لضرورة مراعاة والأخذ بعين الاعتبار رغبات وميول وقدرات التلاميذ عند القيام بعملية توجيههم للشعب العلمية والأدبية جهة أخرى.

- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي حلقة أساسية وحاسمة في سلم التعليم لكونها تقع بين مرحلتين تعليميتين من جهة، وتصادف مرحلة المراهقة من جهة ثانية. وجاء الاهتمام بالتوجيه المدرسي كأحد أهم مستلزمات العملية التعليمية التعلمية، وذلك نظرا لما يقدمه من خدمات وقائية ونمائية، وعلاجية مختلفة، باعتباره عملية مستمرة وبناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسميا، عقليا، انفعاليا، اجتماعيا، ويحدد مشكلته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له وأن يحدد اختياراته وأن يتخذ قراراته لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه، أو مع الآخرين في المجتمع والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا (زهران، 2002، ص ص 12-13).

ويزداد في هذه المرحلة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرة اللفظية والميكانيكية والسرعة الادارية لتنوع حياة المراهق العقلية ولتباين واختلاف مظاهر نشاطها ويظهر الابتكار خاصة في المراهقين الأكثر استقلالا وذكاء (فتح الرحمن، 2015، ص 1).

فالتلميذ في هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق ذاته بناء على الآمال والأهداف التي خطط لها، وهذا يتوقف على ما يمتلك الفرد من رغبة في النجاح واجتهاده ومثابرتة لتحقيق مستوى عال من الأداء والإنجاز.

وتمثل الدافعية أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد أهم المعالم المميز للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك بل يمكن النظر إليها بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر ففي بداية النصف الثاني من القرن الحالي اتجه العلماء إلى دافعية الإنجاز من حيث هي بعد مهمم من أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان وبخاصة في الدوافع الاجتماعية المكتسبة. وبما أنه يوجد اتساق عام بين علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة بات هناك اتجاها متزايدا للبحث في هذا المجال خاصة في دافعية الإنجاز (سالم وآخرون، 2012، ص 83). التي اهتم بدراستها الباحثون في علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعلمي في إطار علم

النفس التربوي، وذلك نظرا لأهميتها في المجال النفسي والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي والإداري والأكاديمي والتربوي. فالدافع للإنجاز إذن يعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف.

فهو بذلك يعد من أهم المتغيرات التي تؤثر على حياة الفرد وفي إنجازها فهو يلعب دورا هاما في حياة الفرد، باعتباره يمثل طاقة الفرد الإيجابية والفعالة التي تدفعه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين يسعى إلى تحقيقه من أجل مواصلة الحياة التي يحيها ذلك الفرد.

إذ يعتبر بمثابة الباعث والحافز الذي يدفع الأفراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة للقيام بسلوكات معينة من أجل الوصول إلى أهدافهم في الحياة، والقيام بإنجازاتهم رغبة منهم في تحقيق النجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية المرموقة.

وبذلك تعد دراسة دوافع السلوك عملية مهمة في زيادة فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الناس، فلا شك أن معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيرا إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا وتدفعنا إلى القيام بما نقوم به من أنواع السلوك المتعددة في الظروف والمواقف المختلفة، كما أن معرفتنا بالدوافع التي تدفع الآخرين إلى القيام بما يقومون به من سلوك تجعلنا أقدر على فهم سلوكهم وتفسيره، ودراسة دوافع السلوك مفيدة أيضا لأنها تساعدنا على التنبؤ بالسلوك الإنساني. (نجاتي، 1988، ص. 84).

إلا أن رفع دافعية الإنجاز لدى التلاميذ قد يكون متوقفا في جانب منه على عملية التوجيه، فمساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لرغباته وقدراته، وميوله واستعداداته عند توجيهه إلى شعبة معينة يؤدي إلى احتمال نجاح التلميذ في الفروع الموجه إليها. فتحقيق رغبة التلميذ تعد واحدة من أبرز العوامل التي تساعد على تحقيق نجاحه وزيادة دافعيته للإنجاز ورفع مستوى طموحه الذي يعد "معيارا يضع الفرد في إطاره أهدافه المرئية والبعيدة في الحياة، ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدرته الراهنة" (شقيير، 1995). في حين أن توجيه التلميذ إلى شعبة لا تناسب ميوله ورغباته وقدراته وإمكاناته لا يكون له الحماس والدافع الكافي لمواصلة الدراسة، باعتبار أن سوء التوجيه قد يؤدي به إلى التخلف الدراسي، بالتالي إلى الرسوب أو التسرب بسبب النفور من الدراسة والعزوف عنها لعدم ملاءمتها لرغباته وقدراته وميوله.

وفي هذا الصدد نجد بعض الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتخصص الدراسي عند التلاميذ حيث توصل الباحث "رفقة خليف سالم" في دراسته الموسومة بـ "علاقة فعالية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون" إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي تعزى لأثر كل من متغير الفرع الأكاديمي (علمي، أدبي) (سالم، د-ت).

كما توصلت دراسة الباحث "علي بن محمد مرعي" بعنوان "علاقة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية" إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي، والطلاب في التخصص الأدبي (مرعي، 2019).

في حين نجد دراسة الباحث "سليم صيفور" بعنوان "الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين" إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين (صيفور، 2020).

من خلال هذا العرض لأهم الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للإنجاز يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والتلاميذ الموجهين للشعب والأدبية في السنة الثانية ثانوي؟
- فرضية الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي.
- مفاهيم الدراسة:

1- الدافعية: تعرف الدافعية بأنها "حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو هدف معين" (دندش، 2003، ص. 81).

كما يعرفها "الترتوري" (2006) بأنها "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاثة وظائف أساسية في السلوك هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة" (غباري، 2008، ص. 16).

أما حسب الباحثة "سهير كامل أحمد" (2003) فيعتبر الدافعية على أنها "حالة داخلية أو ظروف خارجية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمراريته وتوجيهه ويتفق أحمد عبد العزيز مع سهير كامل أحمد بأن الدافعية هي الحالة الداخلية والظروف الخارجية التي تستثير سلوك الفرد وتوجيهه، ولكن يضيف بأنها لا تستثير سلوك الفرد وحسب بل كذلك توجيهه نحو تحقيق أهدافه

حيث يعرفها بأنها الرغبة الشعورية في شيء من الأشياء، وهذا ما يسمى أحيانا مطلباً" (أحمد، 1988، ص. 28).

وتعرف الدافعية إجرائياً بأنها: تلك القوة الداخلية التي يعمل التوجيه المدرسي على تحريكها وإثارتها وزيادتها في نفسية التلاميذ في حالة التوجيه السليم لمختلف الشعب والتخصصات الموجهين إليها.

2- الدافعية للإنجاز: يعرف الباحث "محمد جاسم محمد" (1998) الدافعية للإنجاز على أنها " مقدار الرغبة والتزوع في بذل جهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة" (محمد، 2004، ص. 303).

وقد عرف "فاروق عبد الفتاح موسى" (1981) الدافعية للإنجاز بأنها "الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح كما يرتبط إيجابياً بالاستقلال والثقة بالنفس ويمكن تنميته تجريبياً" (عبد الله وكردى، 2003). أما "صفاء الأعسر وآخرون" (1983) فقد عرفت دافعية الإنجاز بأنها "التخطيط لتحقيق الامتياز والتقدم والسعي والكفاح في سبيلهما والرغبة في أداء أشياء على نحو أفضل وأسرع وبقدر أكبر من الكفاءة والاقتدار" (سمير وكردى، 2003).

في حين يعرفها "عبد الغفار" (1984) بأنها "تهيؤ ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد ومثابرتة في الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للامتياز ويقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة" (محمد، 2004، ص. 303).

وحسب هذه التعاريف ورغم تعددها إلا أن الباحثين يتفقون على أن الدافعية هي منبع للطاقة الداخلية التي توجه سلوك الفرد، وهذا السلوك يتسم بالاستمرارية والنشاط والمثابرة من أجل تحقيق هدف معين.

وتعرف الدافعية للإنجاز إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين نحو الشعب العلمية والأدبية، في مقياس يقيس دافعتهم للإنجاز.

3- تعريف التوجيه المدرسي: يعرفه "رين" على أنه "مساعدة التلميذ في الاختيار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته".

ويعرف "بنيت" التوجيه المدرسي بأنه "يتضمن كل الخدمات التي تشارك في عملية فهم الفرد لنفسه واتجاهاته وميوله وقدراته وحاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية لأقصى وأحسن نمو وتحصيل وتكيف للحياة" (معروف، 2004، ص. 12). ويعرف التوجيه المدرسي

إجرائيا بأنه: العملية التي يقوم بها المختصون بتوجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى مختلف الشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي.

4-التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل الدراسي على أنه "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه" (فليه والزكي، د-ت، ص.13). ويعرف التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه: مستوى أداء الفرد في دراسته الثانوية، والذي يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

5-المدرسة الثانوية: يعرفها "رابح تركي" بأنها "تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع"(زروقي وحبّة، 2014، ص.128). وتعرف المدرسة الثانوي إجرائيا بأنها: مؤسسة تربوية يسجل فيها الطلبة أسماؤهم في المستويين الثاني والثالث ثانوي بفروعه العلمي والعلوم الإنسانية، والصناعي، والتجاري، في سن السادسة عشر حتى الثامنة عشر عاما والتزموا بمقاعدهم الدراسية وتأتي بعد المرحلة المتوسطة.

- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح إن كان التوجيه المدرسي الحالي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في استثارة ورفع دافعية التلاميذ للإنجاز في مختلف الشعب والتخصصات وبالتالي تحقيق النشاط والعمل أو عدم تحقيقه، كما تهدف أيضا إلى البحث عن مدى تأثير التوجيه المدرسي (الرغبة في التخصص من عدمها) على والدافعية للإنجاز بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين للشعب العلمية والأدبية.

- أهمية الدراسة:

- من الناحية النظرية: تكمن الأهمية النظرية للدراسة من خلال تطرقها لإحدى الموضوعات الهامة وهو الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي، وذلك نظرا لكون أن اختيار التلميذ للتخصص سواء في تخصصات الشعب العلمية أو الشعب الأدبية والرضا عليه يعد من الموضوعات ذات الأهمية البالغة في حياته الحاضرة والمستقبلية، فالتلميذ عندما يختار التخصص الدراسي، فهو بذلك يؤكد على ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كت تحقيق للمكانة الاجتماعية ويزيد من دافعيته للدراسة.

- من الناحية التطبيقية: تعتبر هذه الدراسة الحالية إثراء لميدان التوجيه ببحوث ودراسات أكثر نظرا لحاجة هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى طرق أنجع في التوجيه، وتحقيق

نوع من التوازن بين قدرات التلميذ العقلية، ورغباتهم وطموحاتهم، باعتبار هذا الميدان أساس العملية التربوية ونجاحها.

- الدراسات السابقة:

سنقوم بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي لا تلم بموضوع الدراسة مباشرة، ولكنها قد تمس جانبا من جوانبه، قصد الاستعانة بها في مناقشة نتائج الدراسة ولقد جاءت على النحو الآتي:

1- دراسة الباحث "أبو عبد الله خليل أنشاصي" (2004) بعنوان "ظاهرة تدني دافعية التعلم ودور الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي". هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى الطلاب من الناحية الدراسية، والتعرف على أسباب تدني دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلاب، والبحث عن حلول مناسبة. وبغرض جمع البيانات استخدم الباحث العديد من الأدوات مثل: مقياس الدافعية للإنجاز الذي أعده خصيصا لهذه الدراسة، كما استخدم استبياننا لتقصي عوامل تدني دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وقد بلغ حجم العينة حوالي 435 تلميذا وتلميذة من عدد من مدارس التعليم الثانوي بفلسطين. وخلصت هذه الدراسة إلى:

- إن من أسباب تدني دافعية الإنجاز لدى التلاميذ تدني تقدير الذات، تقليل التلاميذ من قدراتهم والشعور بعدم الكفاءة في التحصيل وعدم احترام رغباتهم في التوجيه إلى تخصصات التعليم الثانوي.

- هناك علاقة ارتباطية بين التوجيه ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ، إذ أن التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم كانت الدافعية للإنجاز لديهم مرتفعة، على العكس من الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم والذين كانت دافعتهم للإنجاز متدنية، ويعانون من مختلف المشكلات المرتبطة بانخفاض الدافعية للإنجاز لديهم (أنشاصي، 2004).

2- دراسة الباحث "بشلاغم يحي" (2006) بعنوان "التوجيه المدرسي نحو شعب السنة الأولى ثانوي في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب". هدفت هذه الدراسة إلى إظهار علاقة ميل التلميذ نحو المادة الدراسية بمستوى إنجازه الدراسي فيها وكذا إظهار علاقة الرغبة في اختيار التخصص الدراسي بالإنجاز والتفوق الدراسي للتلميذ، كما هدفت كذلك إلى لفت انتباه القائمين على المنظومة التربوية إلى ضرورة الاهتمام بميول التلميذ ورغباته خلال مساره التعليمي، من خلال تشجيعه ومساعدته على تحضير وبناء مشروعه الدراسي والمهني. وبلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة 348 تلميذا وتلميذة، موزعة حسب الخصائص طبيعة التوجه اختياري/ إجباري. وبغرض

جمع البيانات أعد الباحث استمارة الميل نحو المجال العلمي، وقد اتخذت هذه الاستمارة كمقياس للتعرف على ميل واتجاه التلميذ نحو التخصص العلمي. وقد خلصت الدراسة إلى:

- توجد علاقة ارتباطية بين النتائج الدراسية الخاصة بالسنة الأولى ثانوي في الجذع المشترك علوم، لدى التلاميذ الذين وجهوا توجهها اختياريًا إلى الجذع المشترك علوم في السنة الأولى ثانوي، أي أن التوجيه الاختياري للتلاميذ الذي يتوافق ورغباتهم له علاقة بالإنجاز الدراسي لديهم.

- توجد علاقة ارتباطية بين الميل والإنجاز الدراسي في المواد الأساسية للجذع المشترك علوم، حيث أثبتت النتائج أن التلاميذ الذين لديهم ميل علمي ترتبط نتائجهم الدراسية بين السنة التاسعة أساسي والسنة الأولى ثانوي في المواد الأساسية للجذع المشترك علوم، ارتباطًا إيجابيًا ودالًا إحصائيًا. (بشلاغم، 2006).

3- دراسة الباحث "محمد رمضان" قام محمد رمضان بدراسة علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالبًا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية وقام الباحث بتقسيم أفراد العينة على مجموعتين:

- المجموعة الأولى: ذات تحصيل مرتفع مما حصلوا على 80% فأكثر.

- المجموعة الثانية: ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50% إلى 60%.

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع. فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز (خليفة، 2000، ص ص. 52-53).

4- دراسة الباحث "رفقة خليف سالم" بعنوان "علاقة فعالية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون"؛ حيث أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي تعزى لأثر كل من متغير الفرع الأكاديمي (علمي، أدبي) (سالم، د-ت).

5- دراسة الباحثة "فريدة سهل" (2009) بعنوان "أثر التوجيه المدرسي على دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي". هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على عوامل بالغة الأهمية في حياة التلميذ منها: التوجيه المدرسي ودافعية الإنجاز وتقدير الذات بالنسبة للتلميذ في مختلف الشعب، ومعرفة ما إذا كانت فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز وفي تقديرهم لذواتهم، وبلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة 270 تلميذاً وتلميذة، منهم 90 ذكور و180 إناث في مختلف العلمية والأدبية. وقد خلصت الدراسة إلى: أن تقدير الذات لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية أعلى من تقدير الذات لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية. وأن الدافعية للإنجاز

لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية أحسن من دافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية (سهل، 2009)

6- دراسة الباحث "Lepper" (2005) التي سعت إلى تحديد مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى الطلبة وعلاقتها بمستوى الإنجاز الأكاديمي في ضوء متغيرات الجنس والعمر والعرق والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (797) طالبا وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للجنس أو العرق أو التخصص على الدافعية الداخلية ومستوى الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة.

7- دراسة الباحث "Guay" (2010) التي هدفت إلى معرفة ما إذا كانت دافعية الانجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل؟ وهل يتوسط مفهوم الذات الأكاديمي العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل؟ وهل تؤثر مكونات الدافعية للإنجاز على التحصيل الدراسي؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (925) طالبا وطالبة. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدافعية للإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز يؤثر إيجابا في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، وكذلك إلى عدم وجود أثر للجنس في العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي. (اليوسف، 2018، ص.263).

قمنا بتركيز جل اهتمامنا حول الدراسات السابقة والمشابهة لكي نخرج بفكرة واضحة حول الموضوع الذي هو قيد الدراسة واقتصرنا على ذكر بعض هذه الدراسات. وفيما يخص الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي فنجد أن كل الدراسات التي وقفنا عليها درست الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم والذين لم يوجهوا حسب رغباتهم بالنسبة للتخصصات العلمية والأدبية.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات المذكورة سابقا، من حيث عينة الدراسة حيث اعتمدت كل من دراسة أبو عبد الله خليل أنشاصي (2004) على عينة 435 تلميذا وتلميذة ودراسة "بشلاغم يحي" (2006) 348 تلميذا وتلميذة، ودراسة "محمد رمضان" اعتمدت على عينة قوامها 120 طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، أما دراسة "فريدة سهل" (2009) فقد اعتمدت على عينة قوامها 270 تلميذ وتلميذة، بينما دراستنا اعتمدت على عينة قوامها 325 تلميذ وتلميذة من ثانوية شافعي أحمد بدائرة برج منايل وثانوية بويري بوعلام ببلدية يسر بولاية بومرداس، وهذا كاختلاف بين الدراسات السابقة وكإضافة جديدة، بالإضافة إلى ذلك جاءت الدراسات متنوعة من حيث مجالاتها الزمنية والمكانية.

- إجراءات الدراسة الميدانية:

1- الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من صلاحية أدوات القياس ومعرفة إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة الحالية، وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 40 تلميذ وتلميذة من ثانويات للتعليم العام بثانوية شافعي أحمد وثانوية بويري بوعلام بولاية بومرداس.

2- منهج الدراسة: إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا هذه لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الشائع الاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية ولا سيما منها علوم التربية. وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه إلى معرفة الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي.

3- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين إلى الشعب العلمية والأدبية بثانوية شافعي أحمد وثانوية بويري بوعلام بولاية بومرداس.

4- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 325 تلميذ وتلميذة. منهم 112 ذكور و 213 إناث تم اختيارهم من ثانويات للتعليم العام بثانوية شافعي أحمد بدائرة برج منايل وثانوية بويري بوعلام ببلدية يسر بولاية بومرداس وتم الاختيار بطريقة السحب العشوائي البسيط وفيما يلي توزيع لعينة البحث حسب الثانويات والتخصصات.

أولا- حسب الثانويات:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الثانويات:

المجموع	التلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية	التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية	الثانويات
151	61	113	ثانوية الشافعي أحمد (برج منايل)
174	78	73	ثانوية بويري بوعلام (يسر)
325	139	186	المجموع

يمثل الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الثانويات، حيث بلغ مجموع التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والأدبية بثانوية شافعي أحمد ببرج منايل ب (151) تلميذ وتلميذة. أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والأدبية بثانوية بويري بوعلام (يسر) فقد بلغ

عددهم 174 تلميذ وتلميذة وبذلك يكون المجموع الكلي للتلاميذ في كلى المؤسساتين 325 تلميذ وتلميذة.

ثانياً- حسب التخصص:

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

النسب المئوية	حجم العينة	البيانات الإحصائية نوع العينة
56.61%	184	علوم وتكنولوجيا
43.38%	141	آداب
100%	325	المجموع

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصصات العلمية والأدبية حيث كانت نسبة التلاميذ ذات التخصصات العلمية 56.61 % ونسبة التلاميذ ذات التخصصات الأدبية 43.38%. وهذا يدل على أن نسبة التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية أعلى من نسبة التلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية.

5-أداة الدراسة وإجراءاتها: نقصد بأداة البحث تلك الطريقة العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث. وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذا البحث على:

* مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز:

الذي أعده في الأصل هيرمانز " hermans " سنة 1970، وعند صياغة عبارات المقياس استخدم الصفات العشرة التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل الدراسي وهي:
- مستوى الطموح - سلوك تقل المخاطرة - الحراك الاجتماعي - المثابرة - توتر العمل - إدراك الزمن - التوجه للمستقبل - اختيار الرفيق - سلوك التعرف - سلوك الإنجاز.
ثم قام الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى بترجمته إلى العربية وتكييفه على البيئة المصرية. (يوسف محمد العبد الله، سبيكة يوسف الخليفي، 2001).

- وصف المقياس:

يتكون مقياس الدافع للإنجاز من 28 فقرة في صورة اختبار الاختيار من متعدد، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة تليها خمس عبارات (أ - ب - ج - د - هـ) أو أربع عبارات (أ - ب - ج - د) ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة.

- طريقة تقدير درجات المقياس:

يتم تقدير درجات المقياس حسب اتجاه الإجابة ففي الفقرات الموجبة تكون الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) وفي الفقرات السالبة تكون الدرجات (1 - 2 - 3 - 4 - 5) وبالمثل في حالة الفقرات التي تليها أربع عبارات على ذلك تكون أقصى درجة هي 140 وأدنى درجة 28.

- صدق المقياس:

استخدمت الباحثة "فاطمة الزهراء بوجطو" أسلوب صدق المحكمين، حيث عرض مقياس الدافع للإنجاز على عشرة أساتذة من المختصين في علم النفس وعلوم التربية. وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بخصوص: فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة ووضوح محتوى الفقرات، مدى قياس الفقرات للسمات التي وضعت من أجلها. وقد وافق كل واحد منهم على أن فقرات المقياس مقبولة وواضحة، وتنطبق على المعنى المراد لها، حيث بلغ اتفاق المحكمين حول هذا المقياس نسبة 95%.

- ثبات المقياس:

قامت الباحثة "فاطمة الزهراء بوجطو" بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين الدرجات الزوجية والدرجات الفردية للمقياس، فوصل الارتباط بين الدرجات الزوجية والدرجات الفردية إلى (0.54) وبعد تعديله وتصحيح أثر التجزئة النصفية وذلك بتطبيق معادلة سيرمان براون وصل معامل الارتباط إلى (0.70) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس (بوجطو، 2008، ص. 47).

أما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بإعادة حساب الثبات لمقياس الدافع للإنجاز، بحيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة قوامها (40) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شافعي أحمد ببرج منايل. وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرومباخ الذي يعد من أهم مقاييس الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمة ألفا كرومباخ المحسوبة (0.80) وهي دالة على معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات المقياس.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: مما لا شك فيه أن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به وتمتاز هذه الأساليب في كونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغاً إحصائياً. أما عن الأساليب الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي: - البرنامج الإحصائي spss - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار t. test للعينات غير المتساوية العدد في المجموعتين من أجل دراسة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتين من الأفراد.

- عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض نتائج فرضية الدراسة: تنص فرضية البحث الحالي على ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (T) فأُسفرت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (03): يمثل الفرق بين مجموعتي التلاميذ في مستوى الدافعية للإنجاز حسب

الشعبة

مستوى الدلالة	قيمة T المجدولة	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	البيانات الإحصائية المجموعة
غير دالة	2.59	0.74	12.18	96.03	186	التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية
			9.93	96.97	139	التلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية

القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 323 هي: 2.59

- تحليل الجدول رقم (03): يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة T المحسوبة (0.74) أقل من قيمة T المجدولة (2.59) عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 323 وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين الحسابيين ليس له دلالة إحصائية، أنه لا توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية. حيث قدر المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية ب $x = 96.03$ أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية فقدر $x = 96.97$ وهو فرق ضئيل جدا.

وهذا ما يؤكد تحقق الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي، ورفض الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي.

- مناقشة نتائج فرضية الدراسة:

افتراضنا في هذه الدراسة أنه توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية. وللتأكد من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار T للفروق. وبعد حساب المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ على مقياس الدافعية للإنجاز تبين أنه لا توجد

فروق في الدافعية للإنجاز بين تلاميذ الشعبين، حيث قدر المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية $x = 96.03$ أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية فقد $x = 96.97$ وبالتالي فإن فرضية الدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي لم تتحقق.

ويمكن تفسير ذلك انطلاقاً من المقابلات الميدانية مع مستشارة التوجيه المدرسي بما يلي:

- تمكن التلاميذ من المواد الأساسية المقررة في الشعبة الموجهين إليها.
- كفاءة الأساتذة وقدرتهم على إيصال المعلومات للتلاميذ بأبسط طريقة لكلى الشعبين (العلمية والأدبية).

- إعطاء الحرية للتلميذ في اختيار التخصص الذي يرغب في مواصلة الدراسة به يجعله يوظف كل ما لديه من قدرات وإمكانات للنجاح والتفوق. باعتبار أن التلميذ الذي وجه حسب رغبته الخاصة إلى هذا التخصص نجده مقتنع به ويثابر من أجل أن ينجح فيه وأن يتحصل على درجة عالية ومستوى علمي أفضل.

ومنه يمكن القول بأن كل هذه النقاط المذكورة حسب ملاحظتنا الميدانية قللت من إمكانية وجود فروق بين التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية في مستوى الدافعية للإنجاز، وبالتالي لم يكن لمتغير التخصص أثر جوهري على مستوى الدافعية للإنجاز.

وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها في هذه الفرضية وهو أنه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي. فهي تتماشى مع ما توصلت إليه دراسة الباحث "رفقة خليف سالم" بعنوان "علاقة فعالية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون" حيث أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي تعزى لأثر كل من متغير الفرع الأكاديمي (علمي، أدبي) (سالم، د-ت).

كما لا تتماشى نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحثة "سهل فريدة" (2009) التي توصلت من خلالها إلى أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية، ودراسة "بشلاغم يحي" (2006) التي توصل فيها إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الميل والإنجاز الدراسي في المواد الأساسية للجذع المشترك.

- خاتمة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في إثراء ميدان التوجيه وبحوث ودراسات أكثر نظرا لحاجة هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى طرق أنجع في التوجيه وتحقيق نوع من التوازن بين قدرات التلاميذ العقلية ودافعتهم للإنجاز، باعتبار هذا الميدان أساس العملية التربوية ونجاحها. وانطلاقا من هذه الأهمية هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة هل توجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية. وبعد جمع المعطيات وإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية توصلنا إلى أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية.

وقد يرجع عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية حسب آراء التلاميذ إلى تضائل النظرة السلبية سواء من طرف الأولياء أو الأساتذة أو حتى التلاميذ أنفسهم للتخصص الأدبي الذي كان ينظر إليه نظرة استهزاء، ووصف التلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية بأنهم الفئة الأقل ذكاء في المؤسسة وغير قادرين على الإنجاز والنجاح في الدراسة، لذلك تم توجيههم إلى هذا التخصص.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقوم باقتراح التوصيات التالية:

- تكثيف برامج التوجيه وزيادة الحصص الإعلامية في المرحلة الثانوية يشترك فيها كل مستشاري التوجيه لقطاع التربية وتعريف التلاميذ بمختلف الشعب والتخصصات قصد تحسيسهم بضرورة تحقيق النجاح والوصول إلى الجامعة.

- تقديم مختلف المساعدات والإرشادات النفسية بطريقة جماعية أو فردية للمتعلمين في المرحلة الثانوية.

- ضرورة استخدام الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لتحديد استعدادات وقدرات التلاميذ وتنميتها.

- قائمة المراجع:

- أنشاصي أبو عبد الله، خليل. (2004). ظاهرة تدني دافعية التعلم ودور الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.
- اليوسف، رامي محمود. (2018). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 2.
- بشلاغم، يحيى. (2006). دور التوجيه المدرسي في توجيه التلاميذ نحو شعب السنة الأولى ثانوي في تأهيل الفرد ومعالجة قضايا الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أوبكر بلقايد تلمسان.
- بوجطو، فاطمة الزهراء. (2008). أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2.
- ثائر، أحمد غباري. (2008). الدافعية النظرية والتطبيق. ط1. عمان، الأردن: دار الميسرة.
- زهران حامد عبد السلام. (200). التوجيه والإرشاد النفسي. ط3. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- سالم رفقة، خليف. (د-ت). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 23.
- شقير محمود، زينب. (1995). دراسة مقارنة لكل من مستوى الطموح والاتجاه نحو الحياة لدى بعض الحالات من مرض السرطان ومرض الفشل الكلوي مقارنة بالأصحاء، دراسات تربوية، العدد 79.
- عبد الله سمير، وكردى، مصطفى. (2003). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف، مجلة علم النفس، العددان 65 و66.
- أحمد سهير، كامل. (2000). التوجيه والإرشاد النفسي. بدون طبعة. القاهرة، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب الأربعة.
- أحمد سلامة، عبد العزيز. (1988). الدافعية والانفعال. بدون طبعة. القاهرة، مصر: مكتب أصول علم النفس الحديث.
- سهيل، فريدة. (2009). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2.
- معروف صبيح، عبد اللطيف. (2005). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. ط1. عمان، الأردن: مؤسسة الرواق.

- صيفور، سليم. (2020). الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 1.
- خليفة عبد اللطيف، محمد. (2000). الدافعية للإنجاز. بدون طبعة. القاهرة، مصر: دار غريب.
- بن محمد علي، المجمعى مرعي. (2019). علاقة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية، المجلة التربوية، العدد 68.
- فليه عبدو، فاروق وأحمد عبد، الزكي الفتاح. (د-ت). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. بدون طبعة. القاهرة، مصر: دار الوفاء لندنيا.
- دندش فايز، مراد. (2003). معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. ط1. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- فتح الرحمن أحمد آدم، سامية. (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الشهادة السودانية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الجزيرة.
- محمد جاسم، محمد. (2004). علم النفس التربوي وتطبيقاته. ط1. عمان، الأردن: مكتبة دار الثقافة.
- نجاتي محمد عثمان، (1988). علم النفس في حياتنا ليومية. ط12. الكويت: دار القلم
- سالم محمد الحسن، هبة الله وقمبيل، كبشور كوكوو الحسن، عمر هارون الخليفة. (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 3، العدد 4.
- يوسف محمد، عبد الله وسبيكة، الخليلي يوسف. (2001). أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الإنجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر، المجلة التربوية، المجلد 15، العدد 2.
- يوسف مصطفى، القاضي، لطفي، محمد فطيم، محمود عطا، حسين. (1981). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. بدون طبعة. الرياض: دار المريخ للنشر.

- الملحق:

الملحق رقم (1) مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين

<p>1- إن العمل شيء: (أ).....(أ) أتمنى ألا أفعله (ب).....(ب) لا أحب أداءه كثيرا جدا (ج).....(ج) أتمنى أفعله (د).....(د) أحب أداءه (هـ).....(هـ) أحب أداءه كثيرا جدا</p>
<p>2- في المدرسة يعتقدون أنني: (أ).....(أ) أعمل بشدة جدا (ب).....(ب) أعمل بتركيز (ج).....(ج) أعمل بغير تركيز (د).....(د) غير مكترث بعض الشيء (هـ).....(هـ) غير مكترث جدا</p>
<p>3- أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقا: (أ).....(أ) مثالية (ب).....(ب) سارة جدا (ج).....(ج) سارة (د).....(د) غير سارة (هـ).....(هـ) غير سارة جدا</p>
<p>4- أن تنفق قدرا من الوقت للاستعداد لشيء هام: (أ).....(أ) لا قيمة له في الواقع (ب).....(ب) غالبا ما يكون أمرا ساذجا (ج).....(ج) غالبا ما يكون مفيدا (د).....(د) له قدر كبير من الأهمية (هـ).....(هـ) ضروري للنجاح</p>
<p>5- عندما أعمل تكون مسؤوليتي أمام نفسي: (أ).....(أ) مرتفعة جدا (ب).....(ب) مرتفعة (ج).....(ج) ليست مرتفعة ولا منخفضة (د).....(د) منخفضة (هـ).....(هـ) منخفضة جدا</p>
<p>6- عندما يشرح المعلم الدرس:</p>

<p>(أ).....(أ) أعقد العزم على أن أبذل قصارى جهدي وأن أعطي عن نفسي انطبعا حسنا: (ب).....(ب) أوجه إنتباها شديدا عادة إلى الأشياء التي تقال (ج).....(ج) تشتت أفكارى كثيرا في أشياء أخرى (د).....(د) لي ميل كثير إلى الأشياء التي لا علاقة لها بالمدرسة</p>
<p>7- أعمل عادة: (أ).....(أ) أكثر بكثير مما قررت أن أعمله (ب).....(ب) أكثر بقليل مما قررت أن أعمله (ج).....(ج) أقل بقليل مما قررت أن أعمله (د).....(د) أقل بكثير مما قررت أن أعمله</p>
<p>8- إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسؤوليتي تماما عندئذ: (أ).....(أ) أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي (ب).....(ب) أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى هدفي (ج).....(ج) أجد من الصعوبة أن أحاول مرة أخرى (د).....(د) أجدني راغبا في التخلي عن هدفي (هـ).....(هـ) أتخلى عن هدفي عادة</p>
<p>9- أعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي: (أ).....(أ) غير هام جدا (ب).....(ب) غير هام (ج).....(ج) هام (د).....(د) هام جدا</p>
<p>10- إن بدأ أداء الواجب المنزلي يكون: (أ).....(أ) بمجهود كبير جدا (ب).....(ب) بمجهود كبير (ج).....(ج) بمجهود متوسط (د).....(د) بمجهود قليل جدا</p>
<p>11- عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسى بالنظر إلى دروسى تكون: (أ).....(أ) مرتفعة جدا (ب).....(ب) مرتفعة (ج).....(ج) متوسطة (د).....(د) منخفضة (هـ).....(هـ) منخفضة جدا</p>
<p>12- إذا دعيت أثناء أداء الواجب المنزلي إلى مشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو فإنى بعد ذلك: (أ).....(أ) دائما أعود مباشرة إلى المذاكرة</p>

<p>(أ).....(ب) أستريح قليلا ثم أعود إلى العمل (ج)أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة أخرى (د)أجد أن الأمر شاق جدا كي أبدأ مرة أخرى</p>
<p>13- أن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة: (أ).....(ب) أحب أن أؤديه كثيرا (ب).....(ج) أحب أن أؤديه أحيانا (ج).....(د) أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جيدا (د).....(هـ) لا أعتقد أن أكون قادرا على تأديته (هـ).....(و) لا يجديني تماما</p>
<p>14- يعتقد الآخرون أنني: (أ).....(ب) أذاكر بشدة جدا (ب).....(ج) أذاكر بشدة (ج).....(د) أذاكر بدرجة متوسطة (د).....(هـ) لا أذاكر بشدة جدا (هـ).....(و) لا أذاكر بشدة</p>
<p>15- أعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون: (أ).....(ب) غير هام (ب).....(ج) له أهمية قليلة (ج).....(د) ليس هام جدا (د).....(هـ) هام إلى حد ما (هـ).....(و) هام جدا</p>
<p>16- عند عمل شيء صعب فإنني: (أ).....(ب) أتخلى عنه سريعا جدا (ب).....(ج) أتخلى عنه سريعا (ج).....(د) أتخلى عنه بسرعة متوسطة (د).....(هـ) لا أتخلى عنه سريعا (هـ).....(و) أظل أواصل العمل عادة</p>
<p>17- أنا بصفة عامة: (أ).....(ب) أخطط للمستقبل في معظم الأحيان (ب).....(ج) أخطط للمستقبل كثيرا (ج).....(د) لا أخطط للمستقبل كثيرا (د).....(هـ) أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة</p>
<p>18- أرى زملائي في المدرسة الذين يذاكرون بشدة جدا:</p>

<p>(أ).....(أ) مهديين جدا (ب).....(ب) مهديين (ج).....(ج) مهديين كالأخريين الذين لا يذاكرون بنفس الشدة (د).....(د) غير مهديين (هـ).....(هـ) غير مهديين على الإطلاق</p>
<p>19- في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة: (أ).....(أ) كثيرا جدا (ب).....(ب) كثيرا (ج).....(ج) قليلا (د).....(د) بدرجة صفر</p>
<p>20- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به: (أ).....(أ) عادة لا يكون لدي وقت لذلك (ب).....(ب) غالبا لا يكون لدي وقت لذلك (ج).....(ج) أحيانا يكون لدي قليل جدا من الوقت (د).....(د) دائما يكون لدي وقت</p>
<p>21- أكون عادة: (أ).....(أ) مشغول جدا (ب).....(ب) مشغول (ج).....(ج) غير مشغول كثيرا (د).....(د) غير مشغول (هـ).....(هـ) غير مشغول على الإطلاق</p>
<p>22- يمكن أن أعمل في شيء ما دون تعب لمدة: (أ).....(أ) طويلة جدا (ب).....(ب) طويلة (ج).....(ج) متوسطة (د).....(د) قصيرة (هـ).....(هـ) قصيرة جدا</p>
<p>23- إن علاقتي الطيبة مع المعلمين في المدرسة: (أ).....(أ) ذات قدر كبير جدا (ب).....(ب) ذات قدر (ج).....(ج) أعتقد أنها غير ذات قدر (د).....(د) أعتقد أنها مبالغ في قيمتها (هـ).....(هـ) أعتقد أنها غير هامة جدا</p>

<p>24- يتبع الأولاد أباؤهم في إدارة الأعمال لأنهم: (أ).....(أ) يريدون توسيع وأمداد الأعمال (ب).....(ب) محظوظون لأن أباؤهم مديرون (ج).....(ج) يمكن أن يضعوا أفكارهم الجديدة تحت الاختيار (د).....(د) يعتبرون أن هذه أسهل وسيلة لكسب قدر كبير من المال</p>
<p>25- بالنسبة للمدرسة أكون: (أ).....(أ) في غاية الحماس (ب).....(ب) متحمسا جدا (ج).....(ج) غير متحمس بشدة (د).....(د) قليل الحماس (هـ).....(هـ) غير متحمس على الإطلاق</p>
<p>26- التنظيم شيء: (أ).....(أ) أحب أن أمارسه كثيرا جدا (ب).....(ب) أحب أن أمارسه (ج).....(ج) لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا (د).....(د) لا أحب أن أمارسه على الإطلاق</p>
<p>27- عندما أبدأ شيء: (أ).....(أ) لا أنهيه بنجاح على الإطلاق (ب).....(ب) أنهيه بنجاح نادرا (ج).....(ج) أنهيه بنجاح أحيانا (د).....(د) أنهيه بنجاح عادة</p>
<p>28- بالنسبة للمدرسة أكون: (أ).....(أ) متضايقا كثيرا جدا (ب).....(ب) متضايقا كثيرا (ج).....(ج) أتضايق أحيانا (د).....(د) أتضايق نادرا (هـ).....(هـ) لا أتضايق مطلقا</p>